

المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات
في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم
الإيكولوجية



الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم
والسياسات في مجال التنوع البيولوجي
وخدمات النظم الإيكولوجية
الدورة الثالثة
بون، ألمانيا، ١٢-١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥
البند ٨ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*
الاتصالات وإشراك أصحاب المصلحة: استراتيجية
إشراك أصحاب المصلحة

المشروع المنقح لاستراتيجية إشراك أصحاب المصلحة: (الناتج ٤ (د))

مذكرة من الأمانة

أولاً - مقدمة

١ - دعا الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في مقره م ح د- ٢/١ الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، والمجلس الدولي للعلوم للاتحادات العلمية للعمل مع أصحاب المصلحة المعنيين، بمن فيهم مجتمعات السكان الأصليين، والمجتمعات المحلية، والقطاع الخاص، وأيضاً للعمل مع الأمانة، بالتشاور مع المكتب وفريق الخبراء المتعدد التخصصات، من أجل إعداد مشروع استراتيجية إشراك أصحاب المصلحة لدعم تنفيذ برنامج العمل. وبعد إجراء عملية تشاورية واسعة شملت الدعوة إلى تقديم مدخلات، أدرجت حلقة التدريب العملي، والاستعراض المباشر، وكل التعليقات والاقتراحات في مشروع استراتيجية إشراك أصحاب المصلحة التي قُدمت للاجتماع العام للنظر فيها في دورته الثانية (IPBES/2/13).

٢ - وفي الدورة الثانية للاجتماع العام، أعرب الممثلون عن دعمهم بصورة عامة لمشروع الاستراتيجية، وبعد المناقشة اقترح الرئيس أن تقوم الأمانة بإعداد نسخة منقحة لينظر فيها الاجتماع العام في دورته الثالثة (IPBES/2/17)، الفرع سابقاً (باء). علاوة على ذلك، طلب الرئيس من الأمانة في الاجتماع الثالث للمكتب المنعقد في آذار/مارس ٢٠١٤ وضع خطة تنفيذية أولية تُقدم مع مشروع الاستراتيجية للاجتماع العام في دورته الثالثة.

٣ - واستجابة لهذا الطلب، أعدت الأمانة، بالعمل مع أعضاء المكتب والتشاور مع أعضاء الفريق، نسخة منقحة لمشروع استراتيجية إشراك أصحاب المصلحة ومشروع خطة تنفيذ، ودعت أصحاب المصلحة إلى تقديم التعليقات. وتلقت الأمانة ما مجموعه ٣٦٤ تعليقاً من أصحاب المصلحة أخذتها كلها في الاعتبار في سياق إعداد هذه المذكرة. علاوة على ذلك، أخذت الأمانة في الاعتبار المقترحات التي قدمها أصحاب المصلحة والتي نُوقشت في أثناء المشاورات بين أصحاب المصلحة على نطاق أوروبا التي جرت في الاجتماع الثاني للمنبر المنعقد في بازل، سويسرا، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. وقُدمت النسخة المنقحة لمشروع الاستراتيجية (أنظر الأجزاء من الثاني إلى التاسع) وخطة التنفيذ الأولية (أنظر الجزء العاشر) للاجتماع العام لينظر فيها في دورته الثالثة.

ثانياً - السياق

٤ - حُدد إشراك أصحاب المصلحة كعنصر هام بالنسبة لأهمية المنبر، وفعاليته، ومصداقيته، ونجاحه بصورة عامة. ويختلف إشراك أصحاب المصلحة عن استراتيجية الاتصالات في الجوانب التالية: بينما ينبغي أن يركز إشراك أصحاب المصلحة على تشجيع إشراك العلماء، وغيرهم من أصحاب المعارف في عمل المنبر، وعلى تيسير استخدام منتجات المنبر، مثل أدواته لدعم السياسات، ينبغي أن تركز استراتيجية الاتصالات على تعزيز عمل المنبر في أوساط الجماهير العريضة عن طريق المنشورات، والعلاقات مع وسائل الإعلام، والمناسبات الخاصة وغيرها من التدابير. والاستراتيجية المنقحة للاتصالات مقدمة كوثيقة منفصلة (IPBES/3/15). ويُقترح اعتبار الاستراتيجيتين كوثيقتين مفتوحتين قابلتين للتغيير، ويمكن أن يخضعا للمزيد من التطوير حسب الاقتضاء.

ثالثاً - الإشراف المقترح

٥ - في الدورة الثانية للاجتماع العام، تم النظر في خيارين للإشراف على وضع استراتيجية إشراك أصحاب المصلحة، وتطويرها، وتطبيقها، وتنفيذها، وذلك على أساس المشروع الوارد في مذكرة الأمانة (IPBES/2/13). وأعرب عن مجموعة من الآراء بشأن الخيارين بحيث دعم بعض الأعضاء خيار العملية التي تقودها الأمانة، ورأى آخرون إنشاء منتدى شامل ومفتوح العضوية لأصحاب المصلحة يعمل بالتعاون مع الأمانة (IPBES/2/17)، الجزء السابع (باء):

(أ) الخيار ١: تشرف الأمانة على وضع وتطبيق استراتيجية إشراك أصحاب المصلحة بإشراف المكتب، والاجتماع العام وبدعم من فريق الخبراء المتعدد التخصصات، وأصحاب المصلحة المعنيين؛

(ب) الخيار ٢: يُشرف على وضع وتطبيق استراتيجية إشراك أصحاب المصلحة منتدى شامل ومفتوح العضوية لأصحاب المصلحة يمثل مختلف أصحاب المصلحة، ويعمل على أساس افتراضي وبالتعاون مع الأمانة.

٦ - بالنسبة للخيار ١، ربما ينبغي وضع معايير أهلية المشاركة بالنسبة لأصحاب المصلحة المعنيين لضمان توازن التمثيل. وإذا أُختير الخيار ٢، ينبغي معالجة العديد من المسائل مثل معايير الأهلية، واختيار أعضاء المنتدى المفتوح العضوية، وعملية الترشيح، وفترة الخدمة، والتوازن بين الجنسين وبين الأقاليم، وتمثيل مختلف الفروع العلمية والمعارف، والتسلسل الإداري، والميزانية المحتملة للاجتماعات.

رابعاً - الغرض والأهداف

٧ - الغرض من المنبر هو تعزيز واجهة بين العلم والسياسات بشأن المسائل ذات الصلة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية عن طريق وظائفه الأربع (التقييمات، وخلق المعارف، ودعم السياسات، وبناء القدرات). والغرض العام لإشراك أصحاب المصلحة هو دعم تنفيذ برنامج عمل المنبر ونواتجه المحددة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨ بطريقة تشاركية، وشمولية، وشفافة. وسيعتمد المنبر بالنسبة لتقييماته على مساهمات أفراد فريق الخبراء. علاوة على ذلك، تتطلب أيضاً الوظائف الثلاث المتبقية للمنبر مساهمة ومشاركة من مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة. وبناء على ذلك، تُعتبر استراتيجية إشراك أصحاب المصلحة عنصراً رئيسياً من الجهود الرامية إلى تعبئة الدعم لتنفيذ برنامج عمل المنبر للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨.

٨ - وسيساعد تحديد أهداف واضحة ومتوائمة مع الغرض من إشراك أصحاب المصلحة الاستراتيجية على الاستمرار في تركيزها. وتشمل الأهداف الرئيسية لإشراك أصحاب المصلحة في المنبر ما يلي:

- (أ) الوصول إلى مجموعة متنوعة من المستخدمين المحتملين، ومقدمي المعلومات لزيادة أهمية المنبر، وتوسيع قاعدة استخدامه؛
- (ب) الجمع بين تصورات متنوعة لتيسير الإبداع والابتكار؛
- (ج) جذب العلماء، مثل خبراء التقييم، وغيرهم من أصحاب المعارف من المواطنين أصحاب المبادرات العلمية، والشعوب الأصلية، والمجتمعات المحلية للمساهمة في نواتج المنبر؛
- (د) تعزيز دعم مختلف المناطق والفروع العلمية لنواتج المنبر؛
- (هـ) السعي للتوصل إلى الإنصاف والتوازن بشأن المساهمة في المعارف من مختلف المناطق، والقطاعات، والجنسين، وأنواع المعارف؛
- (و) توفير منتجات عالية الجودة في إطار العلم والمعارف لصانعي القرارات الذين يعتبرون المستخدمين النهائيين لنواتج المنبر؛
- (ز) تعبئة الموارد لبناء القدرات من أجل المساهمة في وضع التقييمات، وأدوات دعم السياسات، وتيسير استخدام هذه الأدوات؛
- (ح) تعبئة الدعم العيني الذي يقدمه أصحاب المصلحة لتعزيز تنفيذ المنبر واستخدامه.

خامساً - تعاريف أصحاب المصلحة

٩ - في إطار برنامج العمل، سيؤدي أصحاب المصلحة دور المساهمين في المنبر ومستخدميه على حد سواء. وأصحاب المصلحة هم فرادى العلماء، أو أصحاب المعارف، وأيضاً المؤسسات، والمنظمات، أو الأفرقة التي تعمل في مجال التنوع البيولوجي الذين يمكنهم إنجاز ما يلي:

- (أ) المساهمة في أنشطة برنامج العمل بخبراتهم، ودرايتهم، ومعرفتهم، وتوفير البيانات والمعلومات، وتوفير الخبرة في مجال بناء القدرات؛
- (ب) استخدام نتائج برنامج العمل، أو الاستفادة منها؛
- (ج) تشجيع ودعم إشراك العلماء وأصحاب المعارف في عمل المنبر.

١٠ - ويهدف المنبر إلى تعزيز الترابط بين العلم وعملية تقرير السياسات بشأن المسائل المتعلقة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. ولأغراض الإيجاز، تم تحديد فئتين من أصحاب المصلحة (فئة المساهمين، وفئة المستخدمين النهائيين). والقائمة أدناه ليست جامعة، ولكنها تعطي إشارة إلى فئات أصحاب المصلحة الذين يمكن للمنبر العمل معهم:

(أ) هؤلاء هم المساهمون، والعلماء، وأصحاب المعارف، والممارسون. والغرض من هذه المصطلحات هو أن تشمل مجموعة واسعة من أصحاب المعارف، ومنتجي المعارف، ومديري المعارف. وتشمل المصطلحات أيضاً معارف السكان الأصليين والمعارف المحلية، والباحثين التطبيقيين العاملين مع المنظمات غير الحكومية، والشبكات العلمية والمعرفية، والمواطنين العاملين في مجال الرصد وعلوم المواطنين، ومراكز المشورة في مجال السياسات، والجامعات، والأكاديميين والطلاب من مؤسسات البحوث في مجالي العلوم الطبيعية والاجتماعية على نطاق العالم، وأعضاء المنظمات غير الحكومية، والمنظمات الأهلية، والأعمال التجارية، والصناعات الاستخراجية، وأصحاب الأراضي، والمنظمات الحكومية الدولية، والعديد من المنظمات الأخرى، والأفراد العاملين في مجال خدمات التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية؛

(ب) المستخدمون النهائيون: مقرر السياسات - يشمل هذا المصطلح المسؤولين الحكوميين من مختلف المستويات من الدول الأعضاء في المنبر ومستشاريهم. ويشمل أيضاً المسؤولين في المنظمات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، ومصارف التنمية، والحكومات المحلية، ومقرري السياسات المحليين.

سادساً - النطاق

١١ - سيتسم إشراك أصحاب المصلحة بالأهمية للجهود الرامية إلى النهوض بوظائف المنبر الأربع (التقييم، وخلق المعرفة، ودعم السياسات، وبناء القدرات). وسيكون أحد جوانب إشراك أصحاب المصلحة في المنبر ضرورة تعبئة أصحاب المصلحة الذين يمكن أن يكونوا مساهمين في الوظائف الأربع للمنبر، أما الجانب الثاني فسيكون الجهود الرامية إلى تيسير استعمال المستخدمين لمنتجات المنبر، مثل قائمة التقييمات ذات الصلة، أو قائمة أدوات دعم السياسات، وسيكون الجانب الثالث السعي إلى تيسير إشراك المنظمات بصفة مراقب في اجتماعات المنبر، ودعوة أصحاب المصلحة إلى تقديم التعليقات بشأن الوثائق التي ستقدم للاجتماع العام.

١٢ - ويمكن تيسير تطبيق إشراك أصحاب المصلحة عن طريق الأمانة التي يمكن أن تقدم معلومات واضحة بشأن فرص إشراك أصحاب المصلحة، والتماس ردود فعلهم بغية تقديم اقتراحات لتحسين العملية واعتماد الاتصال المزدوج.

١٣ - وفي بعض الحالات، حدد الاجتماع العام بالفعل وبوضوح قواعد وعمليات إشراك أصحاب المصلحة. فعلى سبيل المثال، حددت بوضوح في المقرر م ح د - ٣/٢ عملية ترشيح واختيار الخبراء، بما في ذلك فرص استعراض الأقران، وذلك في إطار الوظيفة الأولى للمنبر. وقد بدأ بالفعل إشراك أصحاب المصلحة في هذه المجالات.

١٤ - ومع ذلك هناك مجالات أخرى من برنامج العمل يمكن أن تتيح فرصاً لإشراك أصحاب المصلحة، ولكن لم يتم النظر بعد في القواعد والعمليات الخاصة بالإشراك فيها. ويمكن أن تمنح الإشراك في أفرقة العمل الثلاثة فرصاً لإشراك أصحاب المصلحة، نظراً إلى أن عملها سيعتمد بقدر كبير على التعاون مع مختلف الشركاء

في مجال بناء القدرات، ومعارف السكان الأصليين، والمعارف المحلية، والمعرفة والبيانات. ويُقترح أن تعمل الأمانة مع أفرقة العمل لإتاحة الفرص لإشراك أصحاب المصلحة في عمل هذه الأفرقة.

سابعاً - الحوافز والمثبطات

١٥ - في سياق تنفيذ استراتيجية إشراك أصحاب المصلحة، سيكون من المهم بالنسبة للمنبر إدراك الحوافز والمثبطات المحتملة للمشاركة. ويمكن استخلاص بعض الآراء المفيدة من استعراض الاجتماع العام للدوافع للمشاركة في تقييمات المنبر. وقدم المركز العالمي لرصد عملية المحافظة (برنامج الأمم المتحدة للبيئة) ورقة تستعرض الدافع لمشاركة الخبراء في تقييمات المنبر (أنظر IPBES/1/INF/15).

١٦ - وتشمل الدوافع المحتملة لمشاركة الخبراء في عمل المنبر المحددة في ورقة المركز العالمي لرصد الحفظ ما يلي: اكتساب المكانة الرفيعة وفرص الانخراط في مشروع ذي طابع علمي رفيع؛ وأحداث فرق، ملاءمتها مع اهتماماتها في مجال البحوث؛ وفرص الربط الشبكي، والعمل في مجال يعتبرونه مهماً؛ وأن تكون جزءاً من منظمة مؤثرة، والاعتراف بالمنح، والمنح الدراسية، والزمالات. وشملت المثبطات ما يلي: الانخراط في عملية لم يشاركوا في صياغة مسائل الالتزامات التي تستغرق وقتاً طويلاً، وعدم وضوح كيفية المشاركة، وعدم اليقين بشأن كيفية وضع حوافز التمويل؛ وعدم اعتراف المؤسسات بالمساهمات التي يقدمها علماءها.

١٧ - وحدد استقصاء آخر أجراه المجلس الدولي للاتحادات العلمية والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية العوامل التالية كحوافز محتملة للمنظمات تشجعها على المشاركة بوصفها من أصحاب المصلحة في عمل المنبر: مواءمة أولوياتها مع أولويات المنبر، وفرصة التأثير على عمل المنبر، وفرصة المساهمة في تحقيق نتائج مفيدة، وإمكانية إنشاء شراكات، وفرصة الحصول على الاعتراف، وإمكانية الحصول على تعويض للوقت.

١٨ - ورغم أن النتائج لا تمثل آراء كل أصحاب المصلحة في المنبر في المستقبل، فهي توفر بعض الآراء بشأن ماهية الاحتياجات التي ينبغي تلبيتها لتعزيز إشراك أصحاب المصلحة.

ثامناً - المخاطر

١٩ - كجزء من التخطيط لإشراك أصحاب المصلحة في المنبر، سيكون من المهم تحديد المخاطر المرتبطة بالمشاركة، وسبل مواجهتها، والاستعداد لها. وفيما يلي أكثر المخاطر شيوعاً فيما يتعلق بإشراك أصحاب المصلحة: أولاً تضارب المصالح، أو الانشقاق فيما بين أصحاب المصلحة؛ ثانياً عدم القدرة على المشاركة بسبب الافتقار إلى التمويل؛ ثالثاً فتور الهمة في المشاركة؛ رابعاً التوقعات التي لا تتم تلبيتها؛ وخامساً تباين مستويات المشاركة فيما بين أصحاب المصلحة؛ ومن أجل معالجة المخاطر المحتملة، يمكن أن تسعى الأمانة إلى الحصول على ردود فعل أصحاب المصلحة في أثناء المناسبات الخاصة، وأن تقوم بصياغة سياسة لتحديد المخاطر ومعالجتها على ضوء إرشادات المكتب وفريق الخبراء المتعدد التخصصات.

تاسعاً - التقييم

٢٠ - من أجل تحقيق إشراك عالية الجودة لأصحاب المصلحة، ينبغي التخطيط للتقييم منذ البداية عن طريق تحديد الأهداف، ومؤشرات الأداء التي تساعد المنبر على قياس التقدم المحرز نحو تحقيق إشراك عالية الجودة لأصحاب المصلحة، وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين. وفيما يلي مشروع مؤشرات مصنفة في مجموعات وفقاً لطبيعة المعلومات التي توفرها:

مؤشرات الإشراف الناجح لأصحاب المصلحة	الوصف
الالتزام بإشراك أصحاب المصلحة	<ul style="list-style-type: none"> • وضع استراتيجية وخطة تنفيذ • الأدلة على إجراء مشاورات مع أصحاب المصلحة • الأدلة على السياسات والعمليات الواضحة والدقيقة التي تشرح كيفية إشراك أصحاب المصلحة وفي أي المجالات
القدرة على معالجة التحديات	<ul style="list-style-type: none"> • الإشارات إلى العقبات التي تواجه إشراك أصحاب المصلحة، والخطوات المخططة لتخطي هذه العقبات (أي أصحاب المصلحة الذين يصعب الوصول إليهم، والحواجز اللغوية أو الثقافية، وتباين البرامج والمصالح وغير ذلك)
مدى المشاركة	<ul style="list-style-type: none"> • قياسات تقييم المشاركة (مثل عدد الترشيحات، وتعليقات استعراض الأقران، والمشاركين، والزمالات وغيرها)
التنوع	<ul style="list-style-type: none"> • قياسات تقييم تمثيل أصحاب المصلحة من مختلف البلدان، والمناطق، وفروع المعرفة وما إلى ذلك
الأدلة على النواتج والآثار	<ul style="list-style-type: none"> • الأدلة على العلاقة بين الغرض من المشاركة والنتائج المتوقعة • الأدلة على الآثار التي تحققت
فرص الاتصال المزدوج	<ul style="list-style-type: none"> • الدعوات إلى المساهمة بشأن المسائل ذات الصلة بإشراك أصحاب المصلحة • الاستقصاءات لتقديم ردود الفعل إزاء المشاركة • الأدلة على معالجة المسائل والشواغل الخاصة بأصحاب المصلحة

٢١ - يمكن أن تكون إحدى أدوات التقييم استخدام الاستقصاءات السنوية التي تتيح فرصة الحصول على ردود الفعل بشأن عملية المشاركة ونتائجها. وكما ذكر سابقاً، يمكن أن تجري الأمانة استقصاء سنوياً لقياس آراء وتصورات أصحاب المصلحة. وسيكون هناك رصد بصورة مستمرة عن طريق مراعاة التعليقات، وردود الفعل التي يتم الحصول عليها في أثناء مختلف المناسبات التي ينظمها أصحاب المصلحة.

٢٢ - علاوة على ذلك، وعلى نحو ما قرره الاجتماع العام، ينبغي استعراض إشراك أصحاب المصلحة بصورة مستقلة، وتقييمها كجزء من كفاءة وفعالية المنبر (النتائج ٤ (ه)).

عاشراً - خطة التنفيذ الأولية

٢٣ - تشمل خطة التنفيذ الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الأمانة لضمان حصول أصحاب المصلحة على معلومات كافية وواضحة عن كيفية العمل مع المنبر. وستسعى الأمانة أيضاً إلى الحصول على مساهمة أصحاب المصلحة بغية تحسين مشاركتهم، واعتماد الاتصال المزدوج. وفي عام ٢٠١٥، يمكن أن تظطلع الأمانة بالأنشطة التالية بالتعاون مع أصحاب المصلحة:

- (أ) تحديد أصحاب المصلحة؛
- (ب) تحليل الاحتياجات؛
- (ج) إعداد الأدلة الإرشادية والترجمة؛
- (د) إعداد صحائف الوقائع والترجمة الخاصة بخلق المعارف وبناء القدرات؛
- (هـ) التعاون مع أفرقة العمل من أجل العمل مع أصحاب المصلحة الذين يصعب الوصول إليهم؛
- (و) التعاون مع الشبكات والمراكز القائمة؛
- (ز) استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وقوائم البريد الإلكتروني؛
- (ح) استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛
- (ط) المناسبات التي ينظمها أصحاب المصلحة؛
- (ي) الاستقصاءات السنوية.
- ٢٤ - ترد في المرفق بهذه المذكرة التفاصيل الخاصة بالأنشطة المذكورة أعلاه بالإضافة إلى جدول زمني، وميزانية إرشادية.
- ٢٥ - وبدءاً من عام ٢٠١٦ وما بعده، يمكن أن تضطلع الأمانة بأنشطة إضافية لتعزيز إشراك أصحاب المصلحة. وستغطي الميزانية المخصصة للاتصالات كجزء من الميزانية التي اعتمدها الاجتماع العام لبرنامج العمل المنتجات المتعلقة بالعلاقات مع وسائل الإعلام، والتوعية، ونشر وترويج منتجات المنبر.

الأنشطة، والجداول الزمنية، والميزانية الإرشادية لخطة التنفيذ الأولية

١ - في عام ٢٠١٥، يمكن أن تضطلع الأمانة بالأنشطة التالية بالتعاون مع أصحاب المصلحة.

تحديد أصحاب المصلحة

٢ - تحديد أصحاب المصلحة في المنبر هو مهمة معقدة، نظراً إلى ضرورة النظر في التنوع الشديد للأفراد، والمؤسسات، والمنظمات، أو الجماعات العاملة على نطاق مختلف القطاعات والمستويات، أو على نطاق كل قطاع أو مستوى (المستويات المحلية، أو الوطنية، أو دون الإقليمية، أو الإقليمية) وتشمل البارامترات الأخرى مختلف الفروع العلمية (العلوم الطبيعية، والاجتماعية، والاقتصادية)، وأنواع المعارف (التقليدية، والمحلية، والأصلية، وعلوم المواطنين)، والقطاعات (الصناعة، والصحة، والغذاء، والطاقة). وتشكل الاختلافات الثقافية، والحواجز اللغوية، واختلاف مصالح أصحاب المصلحة، والولايات المختلفة، والترتيبات الإدارية عوامل إضافية يجب أخذها في الاعتبار.

٣ - وفي سياق عملية تحديد أصحاب المصلحة، ينبغي توخي الحذر لتجنب مخاطر إدراج الأفراد أو المنظمات الذين ليست لهم صلة، أو غير المؤهلين للمساهمة في برنامج عمل المنبر، وأيضاً تفادي العمل مع منظمات أكثر مما ينبغي مما يجعل من إدارة العملية أمراً صعباً للغاية. ولذلك سيكون من المهم وضع معايير لأهلية الأطراف التي ينبغي ضمها للمنبر.

٤ - ويمكن أن تستحدث الأمانة طريقة تحدد بها بانتظام مجموعات أصحاب المصلحة وذلك بالتماس التوجيه من المكتب أو فريق الخبراء المتعدد التخصصات، وأن تنشر بعد ذلك سجلاً مفتوحاً لأصحاب المصلحة. ويمكن أن تكون إحدى هذه الطرق ضم كل المنظمات المشاركة بصفة مراقب التي سبق وأن شاركت في اجتماعات الاجتماع العام في سجل مفتوح.

٥ - وكخطوة ثانية، يمكن أن توجه الأمانة دعوة إلى المنظمات المعنية التي ترغب في أن تُدرج في السجل. وإذا كانت هناك شكوك بشأن أهليتها، يمكن التماس التوجيه من المكتب، أو الفريق بغية تطبيق نفس معايير الأهلية بالنسبة للمنظمات التي انضمت بصفة مراقب وفقاً لسياسة قبول المراقبين. وفي هذه الحالات، يمكن أن يُطلب من المنظمات تقديم وثائق تصف ولاية المنظمة، ونطاقها وهيكلها الإداري، وأي معلومات أخرى تدعم كفاءة المنظمة ومدى اهتمامها بالمسائل ذات الصلة بالمنبر. ويمكن أن تؤدي الدول الأعضاء في المنبر دوراً يساعد على تحديد أصحاب المصلحة عن طريق تقديم الإرشادات والمشورة. ويمكن أن تحتفظ الأمانة بقاعدة بيانات تشمل أصحاب المصلحة بالإضافة إلى تفاصيل عن الاتصال بهم، والطريقة المفضلة للاتصال بهم.

٦ - ويرد في مذكرة الأمانة بشأن المعلومات الإضافية عن استراتيجية إشراك أصحاب المصلحة (IPBES/3/INF/10) تصنيف مفصل لأصحاب المصلحة. وتصنيف أصحاب المصلحة المحتملين هو عملية شرعت فيها أصلاً أمانة المنبر، وقدم التصنيف برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في إطار تحليل الثغرات الذي أجرته لتيسير المناقشات بشأن كيفية تحسين وتعزيز الترابط بين العلم والسياسات الخاصة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية (أنظر IPBES/2/INF/1). وقد أُستكمل هذا التصنيف، وأضيفت منظمات جديدة في ضوء الاقتراحات والتعليقات التي تم استلامها من أصحاب المصلحة بشأن مشروع استراتيجية الاتصالات.

تحليل الاحتياجات

٧ - فضلاً عن عملية التحديد، يمكن أن تجري الأمانة أيضاً تحليلاً لاحتياجات مجموعات أصحاب المصلحة (مجموعات المساهمين والمستخدمين على حد سواء) لتحديد مدى الاستعداد للمشاركة، والحوافز والمنبئات فيما يتعلق بالمشاركة، والاهتمام بنواتج معينة من نواتج المنبر، والطرق المفضلة للمشاركة، والقضايا المثيرة للقلق. وسيتم هذا التحليل باستخدام استقصاء كمي يمكن ترجمته إلى مختلف اللغات. وسيطلب من الشبكات القائمة إرسال الاستقصاء إلى أعضائها. ويوفر هذا النوع من الاستقصاءات نتائج قابلة للمقارنة والقياس، ويمكن أن تصل إلى طائفة عريضة من أصحاب المصلحة.

٨ - وسيساعد تحليل الاحتياجات المنبر على تحديد توقعات أصحاب المصلحة، والفهم الأفضل لطبيعة ومدى المشاركة المتوخاة للمساهمين والمستخدمين النهائيين، وطرق المشاركة (مثل الموقع الشبكي، أو التفاعل المباشر، أو المراكز، أو المواد المطبوعة، أو المواد السمعية البصرية، أو المشاريع التعاونية، أو أي مجموعة من هذه الطرق) التي تناسب بشكل أفضل مختلف مجموعات أصحاب المصلحة. ومن شأن نتائج هذا الاستقصاء مساعدة الأمانة على تحسين هُجتها إزاء الوصول إلى أصحاب المصلحة بدءاً من عام ٢٠١٦. ويرد في مذكرة الأمانة بشأن المعلومات الإضافية عن استراتيجية إشراك أصحاب المصلحة (IPBES/3/INF/10) استبيان محتمل لأصحاب المصلحة.

العمل المشترك مع أصحاب المصلحة

٩ - الأدلة الإرشادية: اعتمد الاجتماع العام قواعد واضحة للتقييمات في إطار المنبر تشرح في أية مراحل يكون من المطلوب إشراك ومساهمة أصحاب المصلحة. ووضعت أيضاً السياسات والإجراءات الخاصة بقبول المنظمات المشاركة بصفة مراقب في الاجتماع العام. ويمكن أن تضع الأمانة أدلة إرشادية مبسطة وواضحة لشرح هذه العمليات. ويمكن ترجمة هذه الأدلة الإرشادية إلى جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، ونشرها على الموقع الشبكي للمنبر، بينما يمكن إعداد صحائف وقائع لتوزيعها على الشبكات القائمة.

١٠ - أفرقة العمل: سيكون أحد الجوانب الأخرى لإشراك أصحاب المصلحة تحديد كيفية ترسيخ التعاون مع أصحاب المصلحة بشأن أنشطة بعينها من أنشطة برنامج عمل المنبر، مثل الحاجة إلى سد كل الثغرات في المعارف أو البيانات، وتنظيم برامج التدريب أو تلقي التدريب عن طريق هذه البرامج، والمشاركة في مرفق التوفيق. ونظمت مؤخراً فرقة العمل المعنية ببناء القدرات اجتماعاً في البرازيل ناقشت فيه كيفية التواصل والعمل مع مختلف أصحاب المصلحة في إطار مرفق التوفيق المقترح للمنبر. ويمكن أن تعمل الأمانة بالتعاون الوثيق مع أفرقة العمل لتوفير معلومات واضحة عن كيفية إشراك أصحاب المصلحة في هذه المجالات.

١١ - التوعية: ستكون إحدى التحديات التي تواجه المنبر في سعيه إلى تحقيق إشراك أصحاب المصلحة كيفية منح صوت للبلدان النامية، ومجتمعات الشعوب الأصلية، وأصحاب المعارف التقليدية والمحلية، ومنظمات علوم المواطنين، والمنظمات الأهلية للمحافظة على البيئة، نظراً إلى إمكانية وجود حواجز لغوية، وعقبات أخرى مثل محدودية التمويل، أو إمكانية الوصول إلى الإنترنت. ويمكن أن تعمل الأمانة بالتعاون الوثيق مع مراكز التنسيق للمنبر، وأفرقة العمل والجهات الأخرى، حسب الاقتضاء، لسد هذه الثغرات.

١٢ - الشبكات والمراكز: يمكن أن تساعد الشبكات والمراكز الإقليمية والمحلية القائمة في تعبئة أصحاب المصلحة، وصياغة الرسائل، والمشاركة في جهود التوعية، ويمكن أن تساعد أيضاً في ترجمة الوثائق الرئيسية. وفضلاً عن الشبكات القائمة بشأن إدارة التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية، أنشأت بعض البلدان وحداتها

الخاصة للتنسيق مع المنبر من أجل تعبئة الدوائر العلمية. ويمكن أن تساعد هذه المراكز ووحدة التنسيق في إنشاء وحدات مماثلة في البلدان الأخرى، وأن تشجع الدول الأعضاء في المنبر على إنشاء شبكتها الخاصة على المستويات الوطنية ودون الوطنية.

١٣ - وسائل التواصل الاجتماعي: من شأن وسائل التواصل الاجتماعي مساعدة الأمانة على إبلاغ مختلف مجموعات أصحاب المصلحة بصورة سريعة. وعن طريق فيس بوك (Facebook) والتغريدات (Twitter)، تستطيع الأمانة نشر الدعوات إلى تقديم المساهمة، والإبلاغ بشأن أحدث التطورات، كما يمكنها تلقي ردود الفعل على نحو يحسن نموذج الاتصال المزوج.

١٤ - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: اقتنت الأمانة أدوات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمساعدة أفرقة الخبراء، وأفرقة العمل، والمؤلفين على تقاسم الملفات، والتعاون المباشر عبر الإنترنت، وإجراء التداول بالفيديو. وتستخدم أدوات التداول بالفيديو أحدث التكنولوجيات التي توفر وصلة مستقرة حتى في المناطق التي تعاني من المشاكل المتعلقة بتوصيل الشبكة.

١٥ - المناسبات التي ينظمها أصحاب المصلحة: ستنظم الأمانة كل سنة قبل انعقاد دورة الاجتماع العام أياماً لأصحاب المصلحة لتشجيعهم على التفاعل. علاوة على ذلك، من المتوقع أن تبدأ مجموعات من أصحاب المصلحة والشبكات الإقليمية في تنظيم العديد من أحداث إذكاء الوعي، أو حلقات العمل التي تستهدف الخبراء التي قد تنظر في تخصيص فترات زمنية للمشاورة في إطار المنبر. ويمكن أن تدعم الأمانة هذه الأحداث بتعيين موظفين للمساعدة فيها، وإبلاغ أصحاب المصلحة بشأن التقدم المحرز في إطار تحقيق نواتج المنبر، وسماع اقتراحات المشاركين في المنبر. وبالطبع ستكون هذه المشاركة رهناً بميزانية الأمانة وعبء أعمالها.

١٦ - الاستقصاء السنوي: يمكن أن تبدأ الأمانة بتحليل احتياجات أحد أصحاب المصلحة بغية التمكن من تحليل احتياجات أصحاب المصلحة على نحو أفضل. ويرمي الاستقصاء السنوي إلى قياس تصورات وآراء أصحاب المصلحة من أجل تحسين مشاركتهم.

الإجراءات	الجدول الزمني	الميزانية الإرشادية
تحديد أصحاب المصلحة	آذار/مارس - أيار/مايو ٢٠١٥	لم تقدم أي معلومات
تحليل الاحتياجات	حزيران/يونيه - تموز/يوليه ٢٠١٥	لم تقدم أي معلومات
الأدلة التوجيهية والترجمة	آذار/مارس - حزيران/يونيه ٢٠١٥	٣٥ ٠٠٠ دولار لعام ٢٠١٥
صحائف الوقائع والترجمة الخاصة بخلق المعارف وبناء القدرات	أيار/مايو - تموز/يوليه ٢٠١٥	٧٠ ٠٠٠ دولار لعام ٢٠١٥
أصحاب مصلحة يصعب الوصول إليهم	جار	جزء من ميزانية الناتج ١ (ج)
الشبكات والمراكز	جار	لم تقدم أي معلومات
وسائل التواصل الاجتماعي	جار	لم تقدم أي معلومات
أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (أدوات التقاسم المباشر للملفات والتداول بالفيديو)	كانون الثاني/يناير - كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨	التقاسم المباشر للملفات والتداول بالفيديو فيما بين ٥٠٠ مستخدم: ١٣٠ ٠٠٠ دولار لمدة أربع سنوات
المناسبات التي ينظمها أصحاب المصلحة	يوم أو يومان قبل انعقاد الاجتماع العام	تقدير التكلفة لعقد الاجتماع في اليوم ٣٨ ٠٠٠ دولار
الاستقصاء السنوي	كانون الثاني/نوفمبر من كل عام	لم تقدم أي معلومات